

إعلان البشَر بشرح أصوله القراءات العشر

الدرس ١٠

(٦)

باب الفتح والإيماء

الدرس

(٦)

باب الفتح والإمالة

الفتح نوعان

فتح شديد

مبالغة القارئ في فتح فمه بلفظ الحرف الذي يأتي بعده ألف ، وهو معيب مكروه عند القراء

فتح متوسط

ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة ، وهو مستعمل عند أصحاب الفتح كابن كثير وعاصم وغيرهما

مذاهب القراء في الباب

ليس له إمالة
ابن كثير المكي وأبو جعفر

مقل فيها
ابن عامر وعاصم وقالون
ويعقوب

له التقليل فقط
ورش ، وله موضع واحد فيه
إمالة كبرى ، الهاء من طه

له إمالة كبرى بكثرة
حمزة والكسائي وخلف العاشر

الإمالة نوعان

إمالة متوسطة

أن يؤتى بالحرف بين الفتح المتوسط ، وبين الإمالة الشديدة ، وتسمى : التقليل - إمالة صغرى - بين بين

إمالة شديدة

أن تقرب الفتحة من الكسرة ، والألف الساكنة من الياء ، من غير قلب خالص ولا إشباع ، وتسمى : إمالة كبرى - إضجاع - البطح

باب الفتح والإمالة

يخرج بالتعريف ثلاثة أشياء

كل ألف أصلية متطرفة منقلبة عن ياء تحقيقًا

يميل حمزة والكسائي ذوات الياء مطلقًا
(الْهُدَى - الْهُوَى - يَخْشَى)

وحمزة منهم والكسائي بعده
أمالا ذوات الياء حيث تأصلا

ما اختلف في أصله
(الحياة - مناة)

المتوسطة

المنقلبة عن واو أو تنوين
(نَجًا - دُكْرًا)

في الأفعال

في الأسماء

طريقة معرفة أصل الألف ؛ هل
أصلها الواو أو الياء

وتثنية الأسماء تكشفها وإن
رددت إليك الفعل صادفت منها
هدى واشتراه والهوى وهداهم

بنسبة الفعل إليك أو مخاطبك
اشْتَرَى = اشْتَرَيْتُ ، هَدَى = هَدَيْتُ

بتثنيها
الْهُدَى = الْهُدَيَانِ ، الْهُوَى =
الْهُوَيَانِ

مما أماله حمزة والكسائي ، كل
ألفات التانيث ، وهي ما جاء على
الأوزان التالية :

وفي ألف التانيث في الكل ميلا
وكيف جرت فعلى ففيها وجودها
وإن ضم أو يفتح فعلى فحصل

فَعَالَى

فُعَالَى

فِعَالَى

فَعَلَى

فُعَلَى

الْيَتَامَى

سُكَارَى

سَيِّمَاهُمْ

الْقُصُورَى

الْمَوْتَى

الْأَيَامَى

فُرَادَى

الشَّعْرَى

الْكُبْرَى

السَّلْوَى

الْحَوَايَا

كُنْسَالَى

عَيْسَى

مُوسَى

يَحْيَى

باب الفتح والإمالة

الألف حيث وقع في (عَسَى - بلى)
(عَسَى رَبُّكُمْ - بلى مَنْ كَسَبَ)

اسمي الاستفهام (أَنَّى - متى)
(فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ - متى هُوَ)

مما أماله حمزة والكسائي

وفي اسم في الاستفهام أنى وفي متى
معا وعسى أيضا أمالا وقل بلى

يَا وَيَلَّتِي

يَا حَسْرَتِي

يَا أَسْفَى

مما أماله حمزة والكسائي ، كل كلمة
رسمت في المصاحف بالياء ، ولو لم تكن
ياؤه منقلبة عن الياء

وما رسموا بالياء غير لدى وما
زكى وإلى من بعد حتى وقل على

حَتَّى

إِلَى

مَا زَكَّى

لَدَى

واستثنى
لهما

عَلَى

بناء الإفتعال
ابْتَلَى

بحرف المضارعة
تَتَلَى - تَدْعَى

بالتضعيف
زَكَاهَا - نَجَّاهَا

بحرف التعديّة
أَنْجَاهُ

مما أماله حمزة والكسائي ، كل ثلاثي مزيد
اسمًا كان أو فعلًا ماضيًا أو مضارعًا مبنياً
للفاعل ، والزيادة تكون :

وكل ثلاثي يزيد فإنه
ممال كزكاها وأنجى مع ابتلى

بهمزة أفعل في الأسماء
أَزْكَى

بسين الإفتعال
اسْتَعْلَى

أَمَاتَ وَأَحْيَا

مما أماله حمزة والكسائي ، لفظ (أَحْيَا)
المقترن بالواو فقط ، وهو الذي في سورة
النجم

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ

باب الفتح والإمالة

ما انفرد به الكسائي بكماله

بدأ بذكر انفردات الكسائي ، وهي على نوعين :

وَرُعْيَايَ وَالرُّعْيَا وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا
أَتَى وَخَطَايَا مِثْلَهُ مُتَقَبَّلًا
وَمَحْيَاهُمُو أَيْضًا وَحَقَّ ثِقَاتِهِ
وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكَلًا
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلِ جَاءَ مَنْ
عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرِيمَ يُجْتَلَا
وَفِيهَا وَفِي طَاسِينَ آتَانِي الَّذِي
أَدْعَتْ بِهِ حَتَّى تَضُوعَ مَنَدَلًا
وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي سَجَى
وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا

مَحْيَاهُمْ
مُضَافٌ لِلْهَاءِ

خَطَايَا
كَيْفَ جَاءَ

مَرَضَاتٍ
كَيْفَ أَتَى

رُوعْيَايَ -
الرُّوعْيَا

أَحْيَا -
فَأَحْيَاكُمْ

وَأَوْصَانِي

وَمَنْ
عَصَانِي

أَنْسَانِيهِ

وَقَدْ هَدَانِ
الْمَقِيدَ بِقَدْ

ثِقَاتِهِ

دَحَاهَا

سَجَى

طَحَاهَا

تَلَاهَا

آتَانِي

ما انفرد به دوري الكسائي عن أبي
الحارث

وَرُوعْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ
وَمَحْيَايَ مِشْكَاةً هُدَايَ قَدْ أَنْجَلَ

هُدَايَ

مِشْكَاةً

مَحْيَايَ

مَثْوَايَ

رُوعْيَاكَ

الْفُؤَى

الرِّبَا

وَالضُّحَى

وَضُحَاهَا

هنا يذكر أن حمزة والكسائي أمالا أربعة
ألفاظ مع كونها من ذوات الواو ، وهي :

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الدَّ
فُؤَى فَأَمَالَاهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَا

باب الفتح والإمالة

أي طه	أي النجم	الشمس	الأعلى	الليل
الضحى	اقرأ	النازعات	عبس	القيامة
المعارج				

كذلك مما أملاه حمزة والكسائي **أواخر**
الآي في إحدى عشرة سورة وهي :

وَمِمَّا أَمَلَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا
بَطَّهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَّعَدَلَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى
وَفِي أَقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي أَلْ
مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحَتْ مِنْهَلَا

والعلة ؛ أن تجيء هذه الآيات على سنن واحد ، وطريقة واحدة ، فتكون بذلك
متساوية معتدلة ، فما كان من ذوات الياء أميلت على أصلهم ، وما كان من
ذوات الواو أميلت لمناسبة ذوات الياء

رَمَى	أَعْمَى ثاني الإسراء	سَوَى	سَدَى
صحبة ، أمالوا اللفظين وصلًا ووقفًا	صحبة ، أمالوا اللفظين حال الوقف فقط	رَاء تَرَاعَى	رَاء تَرَاعَى
أبو عمرو وصحبة ، أمالوا الميم والألف وصلًا ووقفًا	حمزة وحده ، أمال الراء والألف وقفًا	أول الإسراء	أول الإسراء

يذكر الشاطبي خلاف القراء في بعض
الالفاظ

رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا
سَوَى وَسَدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ نَسْبِلًا
وَرَاءَ تَرَاعَى فَارَ فِي شِعْرَانِهِ
وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمَ صُحْبَةٍ أَوْلَا

حمزة والكسائي وأبو عمرو ، أمالوا كل ألف مقصورة وقعت بعد
راء ، في وسط اسم أو فعل أو في آخرهما

وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ
يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُوَذَا أَنْزَلَا

فَأَزَاهُ اشْتَرَى مَجْرَاهَا دُجْرَى

معهم حفص هنا

باب الفتح والإمالة

نَأَى شَرَعُ يُمْنُ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٍ
فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنَاءٌ تَلَا
إِنَاءَهُ لَهُ شَافٍ وَقَلٌّ أَوْ كِلَاهُمَا
شَفَاً وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلًا

يذكر خلاف القراء في لفظ (نَأَى) الواقع
في سورتى الإسراء وفصلت

خلف والكسائي ، يميلان النون
والهمزة في الموضعين

خلاد ، يميل الهمزة فقط في
الموضعين

شعبة ، يميل الهمزة فقط في موضع
الإسراء خاصة

السوسي ، له خلاف في الموضعين ،
والمقروء به الفتح لا غير

يذكر خلاف القراء في لفظ (إِنَاءُ)

حمزة والكسائي وهشام ، يميلون
الألف في هذا اللفظ

لأن الألف منقلبة
عن ياء

لكسرة الكاف

حمزة والكسائي ، يميلان الألف
الأولى ؛ لعلتين :

يذكر خلاف القراء في لفظ (كِلَاهُمَا)

إمالة صغرى (بخلاف) فله فيها
(الفتح والتقليل)

إمالة صغرى (قولاً واحداً)

يذكر مذهب ورش ، فذكر أن ورشاً له
الإمالة الصغرى ، وبيان مذهبه

وَدُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا
كُهُمْ وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جَمَلًا
وَلَكِنْ رُعُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا
لَهُ غَيْرُ مَاهَا فِيهِ فَأَحْضُرُ مَكَمَلًا

لفظ (أَرَاكُهُمْ)

كل ألف متطرفة بعد راء
(الْفَرَى - تَرَى - بُشْرَى - دُخْرَى)

في الألفات ذات الياء ، ما ليس قبلها
راء مما رسم بالياء (مطلقاً)

رؤوس الآي الإحدى عشر السابقة
الذكر

رؤوس الآي إذا اتصل بها هاء
التأنيث

(دُخْرَاهَا) مع كون هاء التأنيث
متصلة بها

مَرَعَهَا

ضَحَاهَا

(كِلَاهُمَا) ، فيه الفتح قولاً واحداً

نَحَاهَا

تَلَاهَا

باب الفتح والإمالة

أواخر آي السور الإحدى عشر
السابقة الذكر ، اقترن بهاء أو لا

يستثنى له (ما اقترن براء) فله
الإمالة الكبرى فقط

يستثنى كذلك قوله (فأعرض عن من
تولى) ، فله فيه الفتح قولاً واحداً

(فعلى) حيث تحرك فاهه ، نحو :
(دَعْوَى - الْحُسْنَى - سَيِّمَاهُمْ)

يذكر مذهب أبي عمرو ، فذكر أنه يقلل
ألفات التانيث في موضعين :

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَأَخْرُ آيِ مَا
تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِئِ سَبْوَى رَاهِمَا اَعْتَلَا

وأما لفظ (يَا أَسْفَى) فله الخلاف

له التقليل في هذه الألفاظ

يذكر ما ورد عن الدوري في أربعة ألفاظ :
(يَا وَيْلَتَى - أَنَّى الِاسْتِفْهَامِيَّة - يَا
حَسْرَتَى)

وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوُّوا
وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا وَيَا أَسْفَى الْعُلَا

الباقون ، نقيس كل قارئ على أصله

كبرى ، حمزة والكسائي

صغرى (بخلاف) ، ورش

الفتح ، الباقون

باب الفتح والإمالة

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ رَاغَتٍ بِمَا ضِي
أَمَلٌ خَابٌ خَافُوا طَابَ ضَاغَتٌ فَتُجَمَّلًا
وَحَاقَ وَرَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَرَادَ فُرُ
وَجَاءَ ابْنُ ذُكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا
فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ
وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلًا

هنا يتكلم عن عشرة أفعال ماضية ثلاثية
ألفها عين الفعل ، وهي :

طاب	خاف	خاب
زاغ	حاق	ضاقت
زادهم	شاء	جاء
زاغت	ران	زاده

مذاهب القراء

حمزة ، يميل إمالة كبرى فيها ، إلا
لفظ (زاغت) فلا يميلها

فَزَادَتْهُمْ
له الخلاف

ابن ذكوان ، أمال إمالة كبرى في :
(جَاءَ - شَاءَ - فَزَادَهُمْ)

صحبة ، أمالوا لفظ (ران) إمالة
كبرى

وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ
بِكَسْرٍ أَمَلٌ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا
كَأَبْصَارِهِمْ وَالذَّارِ ثُمَّ الْحَمَارِ مَعَ
حَمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لِيَتَّضِلَا
وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بَيَانِهِ

يذكر خلاف القراء في الألف التي بعدها
راء مكسورة في آخر الكلمة ، نحو :

أَبْصَارِهِمْ	الذَّارِ	الْحَمَارِ
حَمَارِكَ	الْكَفَّارِ	كَافِرِينَ الذي بالياء
الْكَافِرِينَ الذي بالياء		

مذاهب القراء

دوري الكسائي وأبو عمرو ، أمالوها

الكسائي وشعبة وأبو عمرو وقالون ، لهم الإمالة الكبرى بلا خلاف

ابن ذكوان ، له الوجهان : الفتح والإمالة الكبرى

يذكر خلاف القراء لفظ (هَارٍ) الذي في
سورة التوبة

وَهَارٍ رَوَى مُرُو بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا
بَدَارٍ

باب الفتح والإمالة

دوري الكسائي ، له الإمالة الكبرى

مذاهب القراء

هنا يذكر خلاف القراء في لفظين ، هما :
(جَبَّارِينَ - الْجَارِ)

وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا
وَوَرَّشَ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُفْلِلًا
وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْ
بَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلِيلًا

ورش يقللها بخلف

وما سوى اللفظين من باب (كل ألف
جاء بعدها راء متطرفة) ، فإن ورشًا
يقللها قولًا واحدًا

وافق حمزة ورشًا في لفظي (البَوَارِ
- الْقَهَّارِ) في إمالتها بين

مذاهب القراء

يذكر خلاف القراء في كل لفظ ذي راءين
ثانيهما متطرف مكسور ، نحو :

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَائِهِ
كَالْأَبْرَارِ وَالْتَقْلِيلُ جَادِلٌ فَيُصَلِّا

أبو عمرو والكسائي ، يميلان إمالة
كبرى

ورش وحمزة ، إمالة صغرى

الْأَشْرَارِ

الْأَبْرَارِ

أمالها بخلاف والفتح أشهر

أمالها قولًا واحدًا

يذكر ألقاظًا اختص دوري الكسائي بإمالتها
، وهي على ضربين :

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا
نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِنُكُمْ تَلَا
وَأَدَانِهِمْ طُعْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُ
وَنَ أَدَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا
يُؤَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخَلْفِهِ

أُوَارِي

يُؤَارِي

نُسَارِعُ

وَسَارِعُوا

أَنْصَارِي

أَدَانِهِمْ

بَارِنُكُمْ

الْبَارِي

الْجَوَارِ

أَدَانِنَا

يُسَارِعُونَ

طُعْيَانِهِمْ

باب الفتح والإمالة

خلف أمال بلا خلاف

مذاهب القراء

هنا يذكر خلاف راوي حمزة في لفظين ،
هما : (ضِعَافًا - آتِيكَ)

ضِعَافًا وَحَرْفًا النَّمْلُ آتِيكَ فَوَلَا
بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ

خلاف أمال بخلاف

مذاهب القراء

هنا يذكر مذهب هشام في بعض الألفاظ ،
وهي : (مَشَارِبُ - آتِيَّةٌ [الغاشية] -
عَابِدُونَ - عَابِدٌ)

مَشَارِبُ لَامِعٌ
وَأْتِيَّةٌ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدَلًا
وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ

أمالها هشام وحده

مذهب أبي عمرو في (النَّاسِ) المجرورة ،
والإمالة مشهورة عن الدوري ، وبيانه :

وَحُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصَلًا

أخذ له بالفتح من طريق السوسي
جمهور أهل الأداء

أخذ له بالإمالة من طريق الدوري
كثير من أهل الأداء

ابن ذكوان له الخلف ، فله الفتح
والإمالة

مذاهب القراء

يذكر هنا مذهب ابن ذكوان في بعض الألفاظ ،
وهي :

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِيَهُنَّ وَالِدُ
حِمَارٍ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانٌ مُمِثَّلًا
وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجْرَى
مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَعْلَمُ لِنَعْمَلًا

إِكْرَاهِيَهُنَّ

الْمِحْرَابِ

حِمَارِكَ

عِمْرَانٌ

الْإِكْرَامِ

الْحِمَارِ

ابن ذكوان أمالها بلا خلاف

مذاهب القراء

الْمِحْرَابِ

باب الفتح والإمالة

ما لم يكن فيه راء (الناس)
ونحوها ، تمال وصلًا ووقفًا

ما فيه راء (الأبرار) ونحوها ، تمال
أيضًا وصلًا ووقفًا على الصحيح

فيها بيان لحكم إمالة الألفاظ التي أميلت وصلًا
لأجل كسرة ما بعد الألف ، وهي نوعان :

القاعدة الأولى مما
يتعلق بالإمالة

وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا
إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُبَيَّلًا

كل القراء يقفون بما في أصولهم

السوسي ، له الخلاف في إمالة الألف
التي قبلها راء حال الوصل وعدمه ،
والإمالة حقيقة في الراء لا غير ؛ إذ
لما كانت تحذف الألف وصلًا ، حُمل
الخلاف على الراء .

فيها بيان لحكم الألف الواقعة قبل ساكن في كلمة
أخرى ، كيف يوقف عليها ، نحو : (مُوسَى الْهُدَى -
عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - الْفَرَى النَّبِيَّ - ذِكْرَى الدَّارِ) ،
فهي في الوصل تحذف لالتقاء الساكنين

القاعدة الثانية مما
يتعلق بالإمالة

وَقَبْلَ سُكُونِ قَفِّ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ
وَذُو الرِّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا
كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْفَرَى الِ
لْتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحْصَلًا

ذكر الشاطبي ثلاثة مذاهب في الوقف

الفتح مطلقًا في المرفوع والمنصوب
والمجرور

الإمالة مطلقًا في المرفوع والمنصوب
والمجرور

الإمالة في المرفوع المجرور ، والفتح في
المنصوب

فيها بيان لحكم الألف الممالة وقفًا ووصلًا ، وأتت
بعد تنوين ساكن في كلمة واحدة ، نحو : (مُسَمَّى
- مَوْلَى - عَزَى - تَنْزَا [لأبي عمرو])

القاعدة الثالثة مما
يتعلق بالإمالة

وَقَدْ فَحَمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًا وَرَقَفُوا
وَتَفَخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعِ أَشْمَلًا
مُسَمَّى وَمَوْلَى رَفَعَهُ مَعَ جَرِّهِ
وَمَنْصُوبُهُ عَزَى وَتَنْزَا تَرْبِيَلًا

والحق في الألف الممالة التي أتت بعد تنوين ، أنه يوقف عليها بما في الأصول
المتقدمة من الإمالة أو التقليل أو الفتح

باب الفتح والإمالة من الدرّة

أبو جعفر لا إمالة له مطلقاً

يعقوب ، الأصل أنه لا يميل ، وخرج
عن قاعدته في مواضع :

أعمى
الموضع الأول

الكافرين - كافرين
حيث وقع يميلها
رويس

كافرين موضع النمل
يميلها يعقوب

الياء من (يس)
يميلها روح مع
الألف

خلف ، له ما يلي :

القهار - البوار -
ضعافا
له الفتح خلافا لأصله

فتح الألف معتلة العين في الأفعال ، وهي :
(خاب - زاد - طاب - زاغوا - ضاق - حاق)

أمال الألف معتلة العين في الأفعال ،
وهي :
(جاء - شاء - ران)

أمال كل ألف وقعت بين راعين ثانيهما
مكسور ، نحو : (الأبرار - القرار)

أمال لفظ (الرؤيا) حيث وقعت ،
ويفتح غيرها

وكل ما سكت عنه من ألفاظ الإمالة
فهو كأصله حمزة في الإمالة

بابه مذهبه الكسائي في إمالة هاء التانيث في الوقف

الدرس

(٥)

باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث في الوقف

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُفُوفِ وَقَبْلِهَا
مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدَلَا
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعَاظُ عَصِي خَطًّا
وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْبَاءِ يَسْكُنُ مَيْلًا
أَوْ الْكُسْرُ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ
وَيَضَعُفٌ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا
لِعَبْرَةِ مَائِهِ وَجْهَهُ وَلَيْكِهِ وَبَعْضُهُمْ
سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيْلًا

هذا باب خاص للكسائي ، ذكر الشاطبي
مذهبه في هاء التانيث المربوطة ، والتي
تنطق تاء وصلًا ، وهاءً وقفًا

أمالها الكسائي وقفًا في موضعين :

(١) إذا جاء قبلها أحد حروف
(فجئت زينب لذود شمس)

لَمْزَةٌ

خَلِيفَةٌ

فَاحِشَةٌ

كَامِلَةٌ

(٢) إذا جاء قبلها أحد حروف
(أكهر) ، وقبلها :

ساكن قبله مكسور

ياء ساكنة

كسرة

لِعَبْرَةٍ

الْأَيْكَةِ

الْآخِرَةِ

لا يميلها وقفًا في موضعين :

(١) إذا كان قبلها أحد حروف
(حَقٌّ ضِعَاظُ عَصِي خَطًّا)

(٢) إذا كان قبلها أحد حروف
(أكهر) ولم يؤد قبلها ما ذكر

مذهب آخر للكسائي

أنه يميل كل الحروف الواقعة قبل هاء
التانيث المربوطة غير الألف